الأمم المتحدة

A/36/521
S/14698

18 September 1981

ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
ال العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت*

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، ووجهة إلى
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصريف

أشرف بأن أحيل طي هذا تقرير وفد اللجنة الذي قام بزيارة لبنان في الفترة من ٢٤ إلى
٢٦ آب / أغسطس ١٩٨١ ، بدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية .

وسأغدو ممتنا لو قدمت بتعيم هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماسبي ساري
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصريف

١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٨١

مُرْفَق

تقرير وفد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطينى لحقوقه غير القابلة للتصرف عن الزيارة التي قام بها إلى لبنان (٢٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨١)

- ١ - استجابة للدعوة الموجهة من سعادة السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قام وفد من اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بزيارة لبنان في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨١ ليترى على الطبيعة الاضرار التي أحدثتها الهجمات الاسرائيلية في شهر تموز/يوليو ١٩٨١ .
- ٢ - وكان الوفد يتتألف من سعادة السيد طاسوس سارى ، الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ؛ وسعادة السيد نيازانات ، الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة ، وسعادة السيد تشوشكون كيركا ، الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة ، وسعادة السيد فلاديمير أ. كرافتس ، الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . ورافق الوفد السيد يوغاراج يوغاسوندرام ، رئيس الوحدة الخاصة المعنية بحقوق الفلسطينيين .
- ٣ - وقد استقبل الوفد ، اثناء اقامته في لبنان ، دولة السيد سالم الوزان ، رئيس وزراء لبنان ؛ وسعادة السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وسعادة السيد فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- ٤ - وقام الوفد أيضاً بزيارة مجاملة إلى السيد أقبال أخوند ، منسق المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة لتعهيم وتنمية لبنان .
- ٥ - وزار الوفد جنوب لبنان وشاهد الضرر الذي لحق بصيدا والنبطية وصور . كذلك قام الوفد بزيارة مخيم الرشيدية واحد المعاشرات الحربية الفلسطينية في المنطقة المجاورة . وفي طريق عودته إلى بيروت ، زار الوفد قطاع الفكاهاني حيث هدمت عمارة سكنية بأكملها في اثناء الفارة الاسرائيلية .
- ٦ - ورأى الوفد ، في اثناء زيارته إلى جنوب لبنان ، الاضرار الفادحة التي الحقها القصف الجوي والقصف البحري بمصفاة البترول في الزهراني بضواحي صيدا . ومع ان جسراً على الطريق الرئيسية بين بيروت وصور يقع بمحاذاته المصفاة كان قد تهدم اثناء القصف ، إلا انه أعيد بناؤه وقت الزيارة ، مما سمح لحركة السير بمتابعه نشاطها . وقد دمرت المصفاة جزئياً ، ونجم الضرر الرئيسي عن القصف الصادر عن القطع الحربي بالقرب من الشاطئ . وأفادت الانباء أنه نتجت عن الهجوم خسائر فادحة في الأرواح وأضرار فادحة لحقت بالسيارات وحركة السير .

٧ - وفي النبطية التقى الوفد بالقائد العسكري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة الذي أمن للوفد مراقبة الى بعض المناطق التي اصيبت بأضرار من جراء الهجوم الإسرائيلي . وأفادت التقارير أن تلك المنطقة تتعرض للقصف المستمر منذ عام ١٩٧٨ . وشارد الوفد دارا للايتام كانت قد دمرت جزئيا في عام ١٩٧٨ ثم هوجمت ثانية في الشهر الماضي . كذلك قام الوفد بزيارة مخيم اللاجئين هجر بسبب الهجمات المستمرة التي شنتها القوات الاسرائيلية على مدى السنوات القليلة الماضية .

٨ - أما الجسر الرئيسي المقام فوق نهر الليطاني على الطريق الرئيسية بين بيروت وصور فقد دمر وتجرى حاليا اعادة بنائه مما يستلزم الانقطاع عن تلك الطريق . وأشار الى ان تدمير هذا الجسر لم يزعج سوى السكان المدنيين ذلك ان التحركات العسكرية لم تتقطع بأى حال من الأحوال بسبب تدميره . وهناك جسران أحضر حجما على مسافة أبعد مقامان فوق هذا النهر ما زالا يستخدما في توجيه حركة سير العربات ، رغم انهما يتعرضان أيضا للهجمات المتكررة وأعيد بناؤهما باستقرار .

٩ - وفي صور ، قام قائد المنطقة العسكرية بمراقبة الوفد الى مختلف الواقع التي اصيبت بأضرار في اثناء الهجمات الأخيرة . ولوحظ انه حتى الآثار التاريخية التي ترجع الى أوائل العصر الروماني لم تنج من هذا الهجوم .

١٠ - واتاحت زيارة قام بها الوفد الى المخيم الرشيدية ، الذي يقع في صور ، فرصة للوفد كي يشاهد الأحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيم ومدى الضرر الذي أحدثته الهجمات الاسرائيلية . وأبلغ الوفد أن هذا المخيم يتعرض لهجمات مستمرة من القوات الجوية الاسرائيلية . وزار الوفد موقع مدرسة ركبت من أساسها حتى سويت بالأرض في اثناء هذه الهجمات المستمرة . وكان الضرر الذي وقع في الهجمات الأخيرة واسع النطاق ، حيث دمر نحو ٤٠ منزل تدمر تماما أو جزئيا .

١١ - ولا يحتمل الوفد ارتفاع معنويات سكان المخيم والسرعة والتصميم اللذين يجري بهما اصلاح الأضرار . بل ان هذه نقطة لوحظت في جميع المناطق التي شملتها الزيارة .

١٢ - ونتج عن القصف والهجمات بالصواريخ على قطاع الفكhanani في قلب بيروت ان دمرت عدة عمارات شاهقة تدميرا تماما مع وقوع خسائر كبيرة في الأرواح . وقدر نطاق الخسائر في الممتلكات في هذا القطاع وحده بـ ٣ ملايين من الليرات اللبنانية .

١٣ - وكان كل القدر الناجم عن الهجوم الذي وقع في تموز/ يوليه قاصرا كلية ، حسبما امكن تبيينه ، على الأهداف المدنية ، ويبدو وكأن الهدف منه هو ارهاب السكان المدنيين وتدمير معنوياتهم .

١٤ - وفي اثناء الزيارة صدرت ايجاءات بأن الهدف الرئيسي من الهجوم الاسرائيلي الذي وقع في تموز/ يوليه هو بث الكراهية في نفوس اللبنانيين تجاه الفلسطينيين عن طريق تعطيل اقتصاد الجنوب اللبناني وارهاب المدنيين في جنوب لبنان وفي بيروت على حد سواء . واذا كان هذا هو الهدف حقا ، فإنه يكون قد تم ايلاء اهتمام ضئيل فيما يبدوا لما كانت ستسفر عنه حتما الوسائل المستخدمة

في تحقيق مثل هذا الهدف من تكلفة باهظة من ناحية الخسائر في الأرواح . ونثرا الى عدم وجود أى سبب واضح آخر للهجمات ، وحکما على الأمور بصفة خاصة ، من اختيار الأهداف ، فإن الوفد ينزع الى الاتفاق مع الإيحاءات المشار اليها أعلاه .

١٥ - لقد سبقت الاشارة الى السرعة التي يجري بها اصلاح الضرر الذي أحدثته تلك الفسارات . والوفد يرغب في ان يشدد على عميق تأثيره بارتفاع معنويات السكان المدنيين الذين قابلهم في اثناء جميع الزيارات التي قام بها وبما أبدوه من مرونة في العمل مرة بعد أخرى ، بل وفي بعض الحالات بين عشية وضحاها ، على اصلاح الضرر الذي تحدثه الهجمات الاسرائيلية المستمرة .

١٦ - وكان يجري تذكير الوفد باستمرار ، في اثناء اجتماعه بسعادة السيد عرفات وبالسيد فاروق قد وهي وبالقادة الفلسطينيين الآخرين ، بأن الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه المشروعة في فلسطين .

١٧ - وحلل السيد عرفات ، في اجتماعه مع الوفد ، الأهداف الاسرائيلية على النحو التالي : ان المقصود من الهجمات الوحشية هو اشاعة الفرقه بين الشعب ضد الفلسطينيين ، والقضاء على القيادة الفلسطينية ، وتدمير اقتصاد لبنان ، وبصفة خاصة جنوب لبنان ، عن طريق قطع الاتصالات . واعرب عن اقتناعه بأن العدو ان سيتكرر ، وبأن اسرائيل تحشد حاليا ، في الواقع القوات لشن هجوم جديد . ورأى ان اسرائيل قادرة على انتهاج هذه السياسة العدوانية بسبب المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تتلقاها من بعض الدول ، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية .

١٨ - واعرب كل من السيد عرفات والسيد قد وهي عن ثقتهما في مقدرة الفلسطينيين على الصمود في وجه أى هجوم يمكن أن تشنها اسرائيل وان المقاومة الصلبة التي تتمكن الفلسطينيون من ابداها في وجه الهجوم الإسرائيلي الأخير قد اسفرت أيضا ، لأول مرة ، عن نكسة كبرى أللت باسرائيل التي لم يعد في وسعها الادعاء بأن " منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها وجود " .

١٩ - بيده في حين ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاستخدام كل ما هو متاح لها من وسائل ، بما في ذلك القوة المسلحة ، كي تناول حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، فانها تثق بأبلغ الثقة في الأمم المتحدة وترغب في بلوغ اهدافها داخل اطار تلك المنظمة . وقد ثبت ذلك من تعاونها مع هيئات الأمم المتحدة ومن الحفاظ على وقف اطلاق النار . واعرب كل من السيد عرفات والسيد قد وهي عن تقديرهما لأعمال اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف و أكد على الحاجة الى المساعدة التي تقدمها اللجنة في سبيل ايجاد حل سلمي داخل اطار الأمم المتحدة .

٢٠ - ويوصي الوفد بأن تتخذ اللجنة الخطوات الكفيلة بتعيم تقرير الوفد بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن وثائق مجلس الأمن . وكذلك تضمينه كمرفق لتقرير اللجنة الى الجمعية العامة .

٢١ - ويرغب الوفد في أن يسجل تقديره لحكومة لبنان على موافقتها على قيام الوفد بزيارة لبنان ، وبصفة خاصة تقديره لدولة السيد سليم الوزان ، رئيس وزراء لبنان على استقباله للوفد . كذلك يرغب الوفد في ان يعرب عن امتنانه وتقديره لمنظمة التحرير الفلسطينية على ما قد مته للوفد من كرم ضيافة وعلى الترتيبات الممتازة التي وضعت في اثناء الزيارة التي قام بها الوفد .

(توقيع) مامبيا سارى
السنغال

(توقيع) نیاز نایق
پاکستان

(توقيع) تشوشکون کیرکا
ترکیہ

(توقيع) فلاڈیمیر کرافتس
اوکرانيا